صفة الصفـوة

أحد أطول غما مني أن رأيت أحدا أحسن ثيابا مني وأطيب ريحا مني فصحبت الفقراء فاسترحت .

عن مسعود قال قال عون بن عبدا كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلا على من هو دونك .

عن أبي هارون قال كان يحدثنا وللحيته رش بالدموع .

عن المسعودى قال عون بن عبدا ما أحسب أحدا تفرغلعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه .

وقال عون جالسوا التوابين فإنهم أرق الناس قلوبا .

مطرف بن معقل الشقرى قال حدثني عون بن عبدا قال الدنيا والآخرة في قلب ابن آدم ككفتى الميزان ترجح إحداهما بالأخرى وما تحاب رجلان في ا إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه .

المسعودى قال قال عون بن عبد ا إن من كان قبلنا كانوا يجعلون للدنيا ما فضل عن آخرتهم وإنكم تجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم .

عن عون قال إن ا ليكره عبده على البلاء كما يكره أهل المريض مريضهم وأهل الصبى صبيهم على الدواء ويقولون إشرب هذا فإن لك في عاقبته خيرا .

عن المسعودى عن فرعون قال كان رجل يجالس قوما فترك